العوامل البيئيه والنفسية وعلاقتها بفرط الحركة وصعوبات التعلم النمائية- دراسه ميدانيه لدي رياض الاطفال بمحافظه القليوبية

[٩]

نهال صبحي [١]- ماجي وليم يوسف[٢]- إيهاب محمد عيد[٣]- عبد الحميد صفوت[٤]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس
٣) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٤) كلية الآداب، جامعة قناه السويس

المستخلص

تعد مرحلة رياض الاطفال الداعم والركيزه الأساسية لتنميه جوانب النمو الجسمي والاجتماعي والنفسي والمعرفي لدي أطفال المرحله المبكرة من العمر, ونظرا لان هؤلاء الاطفال يتميزون بطبيعه خاصه ويختلفون عن غيرهم في خصائصهم الجسمية أو العقليه أو الانفعاليه أو الاجتماعيه, وهذا يستدعي تقديم خدمات تربويه وبيئيه خاصه تتناسب مع قدراتهم وأمكاناتهم, وهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل البيئيه والنفسيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه وقام الباحثون باختيار عينة قوامها (٣٠٠) طفل من الذكور والاناث من ثلاث مدارس وتم اختيار العينه بالطريقه العشوائيه, وبعد تطبيق المقاييس اصبح قوامها (٦٠) مفرده في المرحلة العمرية من (٣-٦) سنة, واستخدم الباحثون المنهج (الوصفي) وقاموا بتطبيق المقاييس الآتية: (مقياس المسح النيورولوجي السريع) و(DSM-IV) و(استمارة أستبيان العوامل البيئيه والنفسيه), ولقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج كان من أهمها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة أحصائيه بين العوامل البيئيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه, توجد علاقه ارتباطيه ذات دلالة أحصائيه بين العوامل النفسيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه وتوصي الدراسة:

- العمل على التقليل من العوامل البيئية المشتتة التى يعانى منها الاطفال, وتوفير إمكانيات مناسبة
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال فى رياض الأطفال مع ضرورة إدارة بعض السلوكيات بشكل جيد وفهم حاجات ورغبات الأطفال

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حاسمة في حياه الانسان حيث يتم فيها وضع الاساس الراسخ لبناء شخصيه تتمتع بصحه نفسية جيدة, كما أن الطفل في هذه المرحلة يكون مرن

قابل للتغيير والتأثير من قبل الاخرين فالطفل نتاج لما يقدم له من قبل الوالدين والمعلمين والأصدقاء والأقارب, ويتأثر الطفل في نموه الاجتماعي بالافراد الذين يتفاعل معهم وبالمجتمع الذي يحيا في أطاره وأسرته وتبدو أثار ذلك في سلوكه وأستجابته (سهير كامل,شحاته سليمان ٢٠٠٢ص٦٢), ولما للمجتمع من متطلبات وتكنولوجيا يجب أن يكون طفل اليوم ليس كطفل الماضي فيجب أن يكون قادر علي مواجهه ضغوط الوالدين والمعلمين قادر علي تحدي الصعاب ومواجهتها حيث أن مرور الطفل بمراحل النمو المختلفه يمكن أن تظهر بعض المشكلات السلوكيه أو الانفعالية وتتطلب من الوالدين التعامل معها بحكمه لكي تمر بسلام دون أن تتعمق جذورها عند الطفل ويصعب علاجها فيما بعد وحتي يستطيع الطفل أن يتفاعل بأيجابيه ويكون علاقات أجتماعيه ناجحه يمكن تنميه كفاءته الانفعاليه والاجتماعيه حيث أن ذلك يعيد للطفل توازنه مع نفسه ومع الاخرين (لمياء الغرباوي ٢٠١٤).

وقد أشار العديد من الباحثين في مجال التربيه وعلم النفس الي أن البيئه الخارجيه تعد نظامل بيئيا معقدا يؤثر علي النمو الانساني, فقد أكد (برونفنرنر) عالم البيئه الشهير علي وجود مؤثرات بيئية معقده تؤثر علي نمو الطفل, حيث أشار إلي أن كل نظام بيئي يمارس تأثيره بصوره أو أخري علي النمو عبر نموذج بيئي محدد, وهذا النموذج قد يكون في الاسرة أو الروضه أو المجتمع المحيط بالإضافه إلي العناصر الاجتماعية والثقافيه ,كما توصلت عديد من الدراسات الي وجود تأثير للبيئه الفيزيقيه علي تنمية جوانب النمو المختلفه المعرفيه, والنفسيه, والاجتماعيه للطفل.(Stankovic ,2006)

مشكلة البحث

أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا الصدد ان الاطفال المصابين بتشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركه وكذلك الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يعانون من الانطواء والسلبيه وعدم الثقه بالنفس وفقدان الاحساس بالآمان وأضطراب الحاله المزاجيه وعدم توافق ردود أفعالهم الاجتماعيه أو استجابتهم مع الحدث أو المثير وأنهم يفشلون في التعبير عن عواطفهم الخاصه مثل الشعور بالسعاده والدهشه والحزن والخوف والاشمئزاز كما أنهم

يعانون من تدني تقدير الذات وعدم القدره علي أقامه علاقات أجتماعيه ناجحه مع الاخرين كما أنهم غير ناضجين أنفعاليا فأنفعالاتهم تتسم بالتقلب (مجدي الدسوقي ٢٠١٤ص٣٤)

وقد أتفق التربويون علي أن مرحله ما قبل المدرسه تعتبر من المراحل الاكثر حيويه عاطفيا وجسديا وتربويا للنمو, والطفل ليس عليه الذهاب الي الروضه فقط لمجرد أن يوجد في بيئه تعليميه ,ولكن يجب أن يعد حضور الطفل بمؤسسه رياض الاطفال فرصه جيده للعب والتفاعل مع أقرانه في بيئه تتميز بالخصائص التربويه المناسبه والثريه لدعم الجوانب التنمويه لديه (Kevin &fetting 2006)

وتعد مؤسسات رياض الاطفال من أهم المؤثرات البيئيه علي تنميه جوانب النمو المختلفه لدي الطفل ,وتنبثق أهميتها مما تقدمه من فرص تربويه تعليميه متعدده ,والتي تتميز بشكل واضح عما تقدمه البيئه الاسريه للاطفال في هذه المرحلة, وقد يرجع هذا الي مواصفات البيئه التربويه في الروضه ,كما تعتبر تلك المؤسسات ذات أهميه كبري علي تنميه وصقل مهارات الطفل المختلفه, مما أدي الي اعتبار ألحاق الطفل بها إلزاميا وضروريا (بدر ١٩٩٥)

وبناء علي ما سبق نجد أنه يجب تهيئه البيئه المحيطه بالطفل طبقا للمواصفات السليمه خاصه للاطفال الذين يعانون من فرط الحركه وتشتت الانتباه حيث أن في هذه المرحله العمريه تنمو دافعيه الطفل نحو التعلم والتعليم أما بصوره سلبيه أو ايجابيه ولذا وجب تهيئه بيئه الروضه المحيطة بهؤلاء الأطفال بشكل خاص.

أسئله الدراسة:

١–ما مدي وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا بين العوامل البيئيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه؟

٢ –ما مدي وجود علاقه ارتباطية ذات دالة إحصائيا بين العوامل النفسيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه؟

أهمية البحث

ينطوي هذا البحث على أهمية من الناحية النظرية والعملية التطبيقية:

ا) من الناحية النظرية:

- تتبع أهمية هذه الدراسة بمرحلة دراسية هامة وهى مرحله رياض الاطفال
- تناولت الدراسة موضوع العوامل البيئيه والنفسيه ووجود علاقه مع أطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائية كأحد الموضوعات البيئيه و النفسية الهامة التى تحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث فى الفترة الحالية.
- تستمد الدراسه الحاليه أهميتها أيضا من أهميه الموضوع المطروح وهو تأثر هذه العوامل علي الأطفال.

ب) من الناحية التطبيقية:

- محاولة التعرف على بعض المعلومات التى من خلاله يمكن أن تساعد الاطفال في ما يواجهونة خلال اليوم الدراسي.
- تتضح أهمية الدراسة الحالية إيجاد سبل ووسائل تطبيقية تساعد فى حل المشكلة وذلك من أجل التوصل الى قواعد حديثة تربوية.
- تعتبر هذه الدراسه بمثابه بدايه لدراسات اخري في نفس المجال تفيد في أثرائه بمعلومات متنوعه تتعلق بأنواع الافكار التي لها علاقه ببعض العوامل المؤثره علي أطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه.

أهداف البحث

تفيد هذه الدراسة فى:

١.التعرف على بعض أبعاد العوامل البيئيه والنفسيه المؤثرة على أطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه.

٢. التعرف على العلاقة بينالعوامل البيئيه والنفسيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه.

٣.التعرف علي الداله الاحصائيه بين العوامل البيئه والنفسيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه.

فروض البحث

تتبلور فروض الدراسة في الفروض الآتية:

١.توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائياً بين العوامل البيئيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائياً بين العوامل النفسية وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه.

منهج البحث

استخدمت الدراسة الحالية (المنهج الوصفى) لملائمته موضوع الدراسة الذى يهدف إلى جمع أوصاف كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة, كما تحدث فى وضعها الطبيعى وذلك حتى يتم توضيح أسباب المشكلة والنتائج المترتبة عليها إلى جانب إدراك العلاقات بين بعض المتغيرات ,وذلك للتحقق من أهداف الدراسة الذى تتمثل فى دراسة العلاقة بينالعوامل البيئيه والنفسيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه بإعتبارهم من أهم فئات المجتمع.

دراسات سابقة

١- دراسة ليتل وآخرون(٢٠٠١): بعنوان "تأثير الاساءة الناتجة من المجتمع وتعبير الغضب لدي المراهقين " وهدفت الدراسة الي مناقشه فرض أن الغضب الذي تم التعبير بواسطه المراهقين يمكن أن يكون نابعا من أصابتهم بأذي أو أساءه ما فقد يعبر هؤلاء المراهقون عن الأساءه من خلال الغضب والذي عاده ما يكون نتيجة لآساءه ما قد تعرضوا لها وقد استخدمت الدراسه مجموعه من الاستفتاءات كقائمة أعراض الأساءه للأطفال, واستفتاء علي إساءه العنف في المجتمع والعديد من الأسئلة الديموغرافيه وتكونت العينه من (٧٥) مراهق من مدرسه لونج لان وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متغير عنف

المجتمع وأعراض ما بعد الإساءه كان بنسبه ٣٦% من التعبير عن الغضب وأن أهميه متغيرات الإساءه بالنسبه للتعبير عن الغضب تشير الي ان الاساءه والتعبير عن الغضب مرتبطين.

٢- **دراسة محمد أحمد عبدالقادر (٢٠٠٣): بعنوان "تقييم الاداء البيئي لمدرسة التعليم الأساسي وتأثيره علي الأبعاد الوظيفيه والانسانية** " وهدفت الدراسه الي التعرف علي النواحي الطبيعيه والتي تتركز في البيئه "الضوئيه, الحراريه, الصوتيه " وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلي ان عوامل البيئه الضوئيه والحراريه والصوتيه من أهم العوامل المؤثره علي الفراغ التعليمي وهي عوامل متشابكه لا يمكن دراسه أحداها غير الاخري ويجب حمايه الأسقف والحوائط من أشعه الشمس بالمواد العازله للحراره واختيار الالوان الفاتحه المتقاربه في الدرجات لإعطاء الاحساس بالراحه النفسيه، ويراعي أن تكون نوافذ الفصول بالمساحه الكافيه لآعطاء الضوء اللازم للآناره وتوفير التهويه الكافيه لعدد الطلاب بالفصل.

٣- **دراسه ايفا بومان (٢٠٠٤): بعنوان "الضوضاء في بيئه المدرسه الذاكره, الازعاج"** وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي تاثير التعرض الحاد للضوضاء من داخل وخارج بيئه المدرسه عي أداء الذاكرة لدي مجموعه من التلاميذ والمعلمين في بيئه المدرسه وكذلك التعرف علي أثر الضوضاء الداخليه والخارجيه علي الانجاز والتحصيل الدراسي للطلاب واستخدمت هذه الدراسه الاستبيان الذي شمل موضوعين ضوضاء التحدث, والضوضاء الناتجه عن حركه المرور وكما استخدمت اختبارات الذاكره وتكونت عينه الدراسه من (٩٦) طالب تتراوح أعمارهم من (١٣-١٤) سنه و(٩٦) طالب أعمارهم (١٨-٢٠) سنه و(٤٨) معلم من عمر (٣٥-٤٥) سنه و(٤٨) معلم من عمر (٥٠-٦٥) سنه وأظهرت نتائج الدراسة الي أن كلا من مصدري الضوضاء الناتج عن حركه المرور, والتحدث بدون داع يؤثران بصوره كبيره علي الانجاز والتحصيل الدراسي لدي الطلاب, وإن الضوضاء داخل بيئة المدرسة تؤثر بشكل أكبر من الضوضاء خارج المدرسه بالنسبه للموضوعات التي تحتاج الي قراءه وتركيز, وإن كلا من مصدري الضوضاء الناتج عن

التحدث بدون داع وحركة المرور يؤثران بشكل سلبي علي مستوي الذاكره بنفس الدرجه لدي جميع أعمار العينة.

٤-دراسه براندي سايمنصن (٢٠٠٥): بعنوان"التأثيرات المقترحه لمعدلات اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط" وهدفت الدراسه الي معرفه التاثيرات المقترحه لمعدلات اضطرابات نقص الانتباه وفرط النشاط لاطفال ما قبل المدرسه وتم تسجيل تفاعلات الاطفال في مرحله ما قبل المدرسه داخل الفصل عن طريق الفيديو وتم اختبار الاطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط عن طريق ملاحظات المعلمات وتم كتابه وصف لسلوكيات كل طفل لكل مشكله من مشكلات الانتباه المحتمله او الطبيعيه ,وأظهرت النتائج الي تشابك الاعراض المقترحه بين الاهمال والنشاط الزائد والاندفاعيه حيث ان معدلات الاهمال والنشاط الزائد كانت عاليه مع معدلات اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد.

٥- دراسه جوي أركوت (٢٠٠٦): بعنوان "أثر الضوضاء علي أداء الطلاب داخل بيئه الفصول الدراسيه " وقد هدفت الدراسه الي تحديد ما اذا كانت للضوضاء الداخليه بالفصول الناتجه عن تحريك الطلاب لمقاعدهم بكثره وتحريكاتهم داخل الفصل أثر علي مستوي أداء الطلاب وقد أستخدم الباحث أسلوب المقارنه بين متوسط درجات أختبارات الطلاب في حاله الصخب والضوضاء ومتوسط درجاتهم في حاله الهدوء وتكونت عينه الدراسه من (٢٤) طالب من طلاب الصف الثاني الاعدادي في فصليين دراسيين منفصلين وقد أظهرت نتائج الدراسه وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب في حاله الضوضاء وبين متوسط درجات الطلاب في حاله الهدوء, فقد بلغ متوسط الدرجات في حاله الضوضاء ٢,٣٧ وفي حاله الهدوء ١,٧٨, كما أوضحت النتائج أن أداء الطلاب كان أفضل عندما قلت حده الجلبه والضوضاء وتحريك المقاعد داخل الفصل.

٦- دراسه غاده حسن أحمد (٢٠٠٩): بعنوان "الحاجات النفسيه لدي أطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم " وهدفت الدراسه الي التعرف علي درجه أشباع الحاجات النفسيه للاطفال ذوي صعوبات التعلم, والتعرف علي الفروق بين الاطفال مرتفعي ومنخفضي

صعوبات التعلم في درجه أشباع الحاجات النفسيه ,وأستخدمت الدراسه أختبار رسم الرجل لجودانف هاريس وقائمه صعوبات التعلم النمائيه لآطفال ما قبل المدرسه (أعداد عادل عبدالله ٢٠٠٥) ومقياس الحاجات النفسيه للاطفال ما قبل المدرسه (أعداد أسماء السرسي وأماني عبد المقصود٢٠٠٠) ,وتكونت عينه الدراسه من (٤٠) طفل وطفله من مرحله رياض الاطفال وتم تقسيمها الي مجموعتين الاولي تتكون من ٢٠ طفل وطفله من الاطفال ذوي صعوبات التعلم والمجموعه الثانيه تتكون من (٢٠) طفل وطفله من الاطفال العاديين ,وأظهرت نتائج الدراسه أنه يوجد فروق داله أحصائيه بين الاطفال عاديين والاطفال ذوي صعوبات التعلم في درجه أشباع الحاجات النفسيه لجميع الابعاد (الاستقلاليه–الكفاءه–الانتماء–الدرجه الكليه للحاجات النفسيه)لصالح الاطفال العاديين ,ولاتوجد فروق بين متوسطات رتب درجات الاطفال مرتفعي ومنخفضي صعوبات التعلم في درجه أشباع الحاجات النفسيه بالنسبه لجميع الابعاد .

٧–**دراسه وفاءعيد إبراهيم محمد (٢٠٠٩): بعنوان "أثر برنامج لتنميه الانتباه علي صعوبات التعلم لدي تلاميذ الحلقه الاولي من التعليم الاساسي** " وقد هدفت الدراسه الي التعرف علي أثر البرنامج التدريبي في تنميه الانتباه بأعتباره من أكثر العوامل تأثيرا في ظهور صعوبات التعلم فهناك أرتباط عكسي بين الانتباه وصعوبات التعلم وقد أستخدمت الدراسه اختبار القدره العقليه العامه أعداد (حنفي أمام) وبرنامج تنميه الانتباه أعداد الباحثه, وتكونت عينه الدراسه من (٦٠) طفل وطفله, (٤٠ ذكور و٢٠أناث) من أطفال الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات تعلم الفهم القرائي بمدارس أداره العمرانيه التعليميه بمحافظه الجيزه وتم تقسيمهم الي مجموعتين ضابطه وتجريبيه حيث بلغ عدد كل منهما (٣٠) طفلا, وقد توصلت نتائج الدراسه الي وجود فروق في كل من مستوي الانتباه ومهارات الفهم القرائي بين المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه لصالح مجموعه التجريبيه وذلك بعد تطبيق البرنامج .

٨– **دراسه كاري هاستينجس (٢٠١١): بعنوان "السلبيات الاجتماعيه المسببه للغضب لدي المراهقين** " وقد هدفت الدراسه للتعرف علي السلبيات الاجتماعيه المسببه للغضب لدي المراهقين والفروق الجنسيه بينهم وقد أستخدمت هذه الدراسه أستبيان لتقييم

الغضب لدي أفراد العينه ,وكذلك أسئله البحث بين الجنسين عن اختلافات الاستجابه لحالات التحرش والتاثيرات البيئيه والمدرسيه, والعلاقات المتبادله بين الجنسين وقد استخدمت سته مثيرات للغضب وهي التكيف,وبيئه المدرسه, التأثيرات البيئيه ,والرفض الاجتماعي, والتحرش, ومراحل النمو, والخلافات العنصريه وقامت باستخدام أختبار T لمقارنه ردود أفعال أستجابات أفراد العينه وتوصلت الدراسه الي عدم وجود فروق ذات داله أحصائيه بين الذكور والاناث وقد تكونت عينه الدراسه من (٣٨) طالب وطالبه من طلاب الصف الثامن في مدرسه بجنوب كاليفورنيا وقد أظهرت نتائج الدراسه عن وجود فروق داله أحصائيه علي مستوي الغضب بصفه عامه لصالح الاناث وهو عكس المتوقع علي الرغم من ميل الذكور الي العنف والعدوانيه بصوره أكبر من الاناث .مما يدل علي أن الاناث أكثر عرضه للمثيرات الاجتماعيه السلبيه والتي ترفع مستوي الغضب لديهم.

٩- دراسه أتا وديتيز وأكمان (٢٠١٢): بعنوان "عوامل البيئة المادية في رياض الأطفال من حيث علم النفس البيئي " وهدفت هذه الدراسه أهميه علم النفس البيئي في رياض الاطفال حيث توصلت الي أن علم النفس البيئي أكد علي تأثيرات البيئه الماديه علي سلوكيات الاطفال وانفعالاتهم كما بينت أن رياض الاطفال يمكن اعتبارها علي أنها أنظمه بيئيه, وتعتبر واحده من عديد من المؤثرات ذات التأثير في التعليم ,والتي تتفاعل مع المؤثرات المختلفه, ومنها المؤثرات التربوية والاجتماعيه والثقافيه داخل نطاق الروضه ,كما أوضحت الدراسه أهميه الاعداد للتعليم الفعال بالروضه, والذي يعد مزجا لتفاعل عوامل متداخله منها القابليه للاستخدام, والضوضاء, والظروف المناخيه الجويه, والإضاءه والألوان بالروضة, وكما اهتمت هذه الدراسة بعرض الآثار التي اهتمت بها البحوث المعاصره في مجال تأثيرات البيئه الماديه في رياض الاطفال, وذلك بعرض وجهات النظر المختلفه في ضوء علم النفس البيئي.

١٠-دراسه تيسير فهمي (٢٠١٤): بعنوان "برنامج لتنميه بعض المهارات الحياتيه لدي أطفال الروضه ذوي نقص الانتباه وفرط الحركه " وهدفت الدراسه الي تنميه بعض المهارات الحياتيه لآطفال الروضه ذوي نقص الانتباه وفرط الحركه وأعداد برنامج للتحقق

من فاعليه المهارات الحياتيه لدي أطفال الروضه ذوي نقص الانتباه وفرط الحركه واستخدمت الدراسه مقياس أضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة (أعداد سهير كامل وبطرس حافظ) ومقياس المهارات الاجتماعيه واختبار المصفوفات المتتابعه لرافن وبرنامج لتنميه بعض المهارات الحياتيه لدي أطفال الروضه ذوي نقص الانتباه وفرط الحركه ,وتكونت العينه من (٩) أطفال من أطفال الروضه ذوي نقص الانتباه وفرط (١٠) المجموعه التجريبيه في القياسيين القبلي والبعدي للبرنامج علي مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه في اتجاه القياس البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسات مع أهداف الدراسه الحاليه مثل دراسة (أتا ودينيز٢٠١٢) ودراسه (جوي أركوت ٢٠٠٦) التي ركزت علي الضوضاء وأثارها علي علي الطلاب داخل البيئه المدرسيه وتأثيرات البيئه الماديه علي سلوكيات الاطفال وانفعالاتهم, ودراسه (ليتل ٢٠٠١) ودراسه (كاري ٢٠١١) التي ركزت علي الغضب والسلبيات المسببه للغضب, والتعرف علي النواحي البيئيه المؤثره كالحراره والضوء مثل دراسه (محمد عبد القادر ٢٠٠٣), كما أتفقت مع دراسه (أيفا بومان ٢٠٠٤) علي التعرف علي مدي تأير التعرض الحاد للضوضاء داخل المدرسه وخارجها علي أداء الذاكره ,حيث أعتمدت أغلب الدراسات علي المنهج الوصفي والتجريبي,بينما أختلفت بعض الدراسات مع الدراسه الحاليه من حيث عينه الدراسه وأدواتها, وأتفقت دراسه (أتا ٢٠١٢) ودراسه (محمد عبد القادر٢٠٠٣) علي أن العوامل البيئيه يمكن أن تؤثر في العمليه التعليميه مثل الاضاءه والتهويه والضوضاء.

أفادت هذه الدراسات الدراسه الحاليه في بعض جوانب الاطار النظري المتعلق بالعوامل النفسيه والبيئية وفي تحديد هذه العوامل المتمثله في محاور الدراسه والذي انعكس علي اختيار المقياس حيث قدمت الدراسات السابقة كثيرا من نواحي الافاده في الاطار النظري والمساهمه في تحليل النتائج التي تم التوصل إليها.

الإطار المعرفى
مفاهيم الدراسة

أولاً: العوامل البيئية: تعرف بأنها مجموعه الظروف والعوامل التي تحيط بالفرد في بيئه وتؤثر في سلوكه وتصرفاته لا تقتصر علي الظروف الماديه الملموسه وإنما تشمل أيضا الجانب المعنوي كالثقافة والتعليم والأفكار السائده (علي محمد جعفر ١٩٩٠). وتعرف بأنها جملة الظروف والعوامل المحيطة بالفرد سواء كانت تلك العوامل داخلية او خارجية ولها علاقه مباشره أو غير مباشره بالعمل ومدي تأثير هذه العوامل علي الفرد (البصام,١٩٧٠).

ثانياً: الضوضاء: وهي الصوت الصادر الغير مرغوب فيه والذي يزيد عن (٧٠) ديسبيل يطلق عليه لفظ ضوضاء وذلك لشده الصوت الصادر ويجب مراعاه أن تتعدي درجه شده الصوت عن ٣٥ ديسبيل لتجنب الضوضاء (محمد ارناؤوط١٩٩٩,ص٢٩٤).

ثالثاً:الإضاءة: أن توافر الإضاءه الجيدة سواء كانت أضاءه طبيعيه أو صناعيه ذو أهميه بالغة لتحقيق كفاءه العمليه التعليميه حيث أنها تساعد الطلاب علي الرؤيه الواضحه والتعرف علي الاشياء وتهيئه أذهانهم للتفاعل مع الاحداث, مما يساعد علي سير العمليه التعليميه وتحقيق أهدافها.

فإذا كانت الرؤيه واضحه سهله يسيره, فالانسان يبذل قليلا من الجهد واذا كانت سهله وتتم بصعوبه نتيجه لضعف أو شده انعكاس الضوء أو وهجه فان هذا المستوي من الاضاءه يؤدي الي توتر في العضلات وأرهاق الاعصاب والي ضعف عام في الجسد وقد تبين أن للاضاءه أثر الإصابه بطول النظر وقصره. (حمدي الدوير١٩٧٩ص٤٢,٤٤)

رابعاً: بيئة الفصل: من أكثر البيئات ألفه لاي فرد المرسه وحجره الدراسه التي يقضي فيها الطالب جزءا كبيرا من حياته, وقد توصل جيمب ١٩٧٨ من خلال عمليه حسابيه الي ان المتوسط الذي يقضيه الطالب في المدرسه حوالي ١٤٠٠٠ ساعه من الصف الاول الي الصف الثاني عشر, ويستغرق الاشخاص الذين يذهبون الي مراحل ما قبل المدرسه أو الجامعه وقتاً أطول من ذلك, وبالتالي فأن الافراد يقضون معظم ساعات يقظتهم في بيئات

مدرسيه ,وبناء علي ذلك فمن المهم بمكان أن تكون المدرسه مكانا سارا وفعالا وتيسر خبرات التعلم .(ماك أندرو ١٩٩٨,ص٣٠٩)

خامساً: الغضب: هو شعور بعدم الرضي يتجه إلي شخص أو إلي شئ ترافقه رغبة بإزاله أسباب عدم الراحه ولذا فأن الغضب ميل فطري يواجه به الانسان أشياء أو أشخاص لا يستريح إليها ولا يقبلها. فهو أما يريد التخلص من هذه الأشياء أو يريد أن يحقق أمانيه فيحاول أن يزيل هذه العوائق والمضايقات التي تقابله لذا فأن كل أحساس يتولد لدي الانسان بعدم الرضا يثير فيه أنفعال الغضب (صموئيل حبيب ١٩٩٤, ص١١).

سادساً: السلوك العدواني: كما يعرف العدوان بأنه هو الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوه ويعبر عنه ظاهريا في صوره فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذي وإلحاق الضرر بشخص أو شئ ما كما يوجه نحو الذات ويظه في شكل عدوان لفظي أو بدني كما يتخذ صوره التدمير وإتلاف الاشياء (ممدوحه سلامه ١٩٩٠,ص٣٧).

سابعاً: فرط الحركة: حركات جسميه تفوق الحد المعقول وهو سلوك اندفاعي مفرط غير ملائم للمواقف وليس له هدف مباشر وينمو بشكل غير ملائم لعمر الطفل ويؤثر سلبيا علي سلوكه وتحصله ويزداد عند الذكور أكثر من الإناث وغالبا مما يؤدي العلاج الي التناقض في النشاط خلال سنوات المراهقه إلا أنه قد يستمر خلال سنوات الرشد (حاتم الجعافره ٢٠٠٨) وهو نقص في قدرة الطفل علي التركيز عند أداء المهام المطلوبه منه والقابيله للتشتت بالاضافه الي الاندفاع عند القيام بأنجاز المهمات والواجبات والانشطه مما يؤدي الي التوقف عن أكمال ما هو مطلوب منه (حمد الشميري ٢٠١١).

ثامناً: صعوبات التعلم النمائيه: وهي تتعلق بنمو القدرات العقليه والعمليات المسئوله عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه والادراك والتفكير والتذكر وحل المشكله) ومن الملاحظ ان الانتباه هو أولي خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الادراك وما يتيعه من عمليات عقليه مؤداها في النهايه التعلم وما يترتب علي الإضطراب في أحدي تلك العمليات من انخفاض مستوي التلميذ في المواد الدراسيه المرتبطه بالقراءه والكتابه وغيرها (عبير عبد الحليم ٢٠١٧)

تاسعا: رياض الاطفال: فكلمة رياض الأطفال جمع لكلمه الروضه بمعني حديقة هي كلمة تعبر عن المكان الذي يذهب اليه الطفل ليحيا حياه سعيده مبنيه علي أسس تربوية سليمة يتمتع فيها بالبهجه والسرور.

وتعد روضه الاطفال كل مؤسسه قائمه بذاتها وكل فصل أو فصول ملحقه لمدرسه رسمية وكل مؤسسه تقبل الاطفال بعد سن الرابعه وتخطط لخطط وبرامج وزاره التربيه والتعليم لإشرافها الاداري والفني وتهدف الي مساعده أطفال ما قبل المدرسه علي تحقيق التنميه الشامله والمتكامله لكل طفل في المجالات الجسميه والعقليه والوجدانيه والاجتماعيه والدينيه.(عمرو عقيلي ٢٠٠٢, ص٣١).

الإجراءات المنهجية للبحث

أ- منهج البحث: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تقوم على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتصل بذلك لإصدار التعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

وقد استخدم الباحث(المنهج الوصفي) وذلك لملائمته لموضوع الدراسة، الذي يهدف إلى جمع أوصاف كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث في وضعها الطبيعي.

ب- أدوات البحث: ضمت الأدوات المستخدمة في الدراسة الراهنة على ما يلي:

- مقياس المسح النيورولوجي السريع . (إعداد وتقنين الدكتور/عبد الوهاب محمد كامل)
- مقياسDSM-IV(Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders)
- مقياس العوامل البيئيه والنفسية. (إعداد الباحثون)

ج-عينة البحث: اختيرت عينة التطبيق بالطريقة (٣٠٠) طفل وطفلة بالطريقه العشوائية من ثلاث مدارس بمحافظة القليوبية بمنطقه شبرا الخيمه ثم بعد تطبيق المقاييس أصبح قوامها (٦٠) طفل وطفله من رياض الاطفال.

د – مجالات الدراسة:

–**المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية ببعض المدارس الخاصه وتشمل مدرسة رياض الصالحين الخاصه ومدرسه الروضه الخاصه ومدرسه زوسر الخاصه، حيث تم تطبيق المقاييس الخاصة بالمدراس على أطفال منطقه شبرا الخيمه

المجال الزمني: مرت الدراسة بعدة مراحل في الفترات الزمنية الآتية:

- **المرحلة الاولى:** والتى تم فيها الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التى تناولت موضوع الدراسة ووضع الإطار النظرى الذى فسر مشكلة الدارسة والنظريات الموجهة لها.
- **المرحلة الثانية:** اشتملت على إعداد الأدوات وعرض المقاييس على المحكمين وعمل تقنين للاختبارات (صدق وثبات) المقياس.
- **المرحلة الثالثة:** تطبيق المقاييس استغرق التطبيق العملى الفترة من (٢٢/٩/ ٢٠١٨ إلى ٢٠/١/٢٠١٩).
- **المرحلة الرابعة:** تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ووضع توصيات ومقترحات الدراسة.

المجال البشرى: تتحد مجتمع الدراسة من عينة قوامها (٦٠) مفردة من رياض الاطفال في المرحله العمريه من (٣–٦) سنوات.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

١–حساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات المقياس.

٢–حساب صدق الإتساق الداخلى من خلال معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالى المقياس.

٣–حساب العلاقات الإرتباطية بمعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة.

ثبات وصدق مقياس العوامل النفسية والبيئية: قد قام الباحثون بإعداد مقياس العوامل النفسيه والبيئيه للاطفال الذين يعانون من فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائيه بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة ولقد تناول المقياس خمسه أبعاد وهى (الضوضاء) و(الاضاءه) و(بيئه الفصل) و(الغضب) و(السلوك العدواني) كل بعد يحتوى على (١٠) عبارة حتى تصبح مجموع العبارات المقياس (٥٠) عبارة بحيث تدلى المعلمون استجابتهم وفقاً وقد أعطى الباحثون درجة على كل استجابة فكانت كالآتي: (نعم=٣)، (أحياناً = ٢)، (لا =١).

بالنسبة لحساب الثبات: للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ **(Cronbach Alpha)** من خلال معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة، يتضح أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس العوامل البيئيه والنفسيه قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) . وتم استخدام اختبار ألفا كرونباخ **a**CronbachsAlph لاختبار ثبات بعدي الدراسة لجميع المتغيرات عدا البيانات الأولية، ويوضح جدول (١) نتائج اختبار الثبات:

جدول رقم(١): اختبار ثبات ألفا كرونباخ للعوامل البيئة

	معامل ألفا	**عدد العبارات**
الضوضاء	٠,٦٩٩	١١
الإضاءة	٠,٥١٢	١٠
بيئة الفصل	٠,٧٤١	١٠
العوامل البيئة	٠,٦٩٨	٣١

- من الجدول السابق يتضح ان قيمة ألفا (٠,٦٩٩) في أسئلة بعدالضوضاء وهي قيمة أعلى من (٠,٥).
- قيمة ألفا (٠,٥١٢) في أسئلة بعد الإضاءة وهي قيمة أعلى من (٠,٥).
- قيمة ألفا (٠,٧٤١) في أسئلة بعد بيئة الفصل وهي قيمة أعلى من (٠,٥) .
- قيمة ألفا (٠,٦٩٨) في العوامل البيئة هي قيمة أعلى من (٠,٥) .
- وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع أبعاد الاستبيان بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، ويمكن للباحثون تطبيقه على عينة الدراسة.

جدول رقم (٢): اختبار ثبات ألفا كرونباخ للعوامل النفسية

	معامل ألفا	عدد العبارات
الغضب	٠,٧١٢	١٠
السلوك العدواني	٠,٦٩٢	١٠
العوامل النفسية	٠,٧٨٥	٢٠

- من الجدول السابق يتضح ان قيمة ألفا (٠,٧١٢) في أسئلة بعد الغضب وهي قيمة أعلى من (٠,٥).
- قيمة ألفا (٠,٦٩٢) في أسئلة بعد السلوك العدوانى وهي قيمة أعلى من (٠,٥).
- قيمة ألفا (٠,٧٤١) في أسئلة بعد بيئة الفصل وهي قيمة أعلى من (٠,٥) .
- قيمة ألفا (٠,٧٨٥) في العوامل النفسية هي قيمة أعلى من (٠,٥) .
- وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع أبعاد الاستبيان بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، ويمكن للباحثون تطبيقه على عينة الدراسة.

صدق الإتساق الداخلي: ولمزيد من التحليل، فقد قام الباحثون بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من الأبعاد بإجمالي المقياس لحساب الصدق كالآتي:

جدول رقم (٣): صدق الاتساق الداخلي للعوامل البيئة

المتغيرات		اجمالى المقياس	معامل التصحيح
الضوضاء	معامل الارتباط	٠,٨٠٠(**)	٠,٨٨
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
الإضاءة	معامل الارتباط	٠,٤٧٦(**)	٠,٦٤
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
بيئة الفصل	معامل الارتباط	٠,٨٩٤(**)	٠,٩٤
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
العوامل البيئة	معامل الارتباط	٠,٩٢٢(**)	٠,٩٦
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من الجدول السابق نجد أن الدلالة المعنوية لأبعاد العوامل البيئة (الضوضاء ، الإضاءة، بينة الفصل) أقل من (٠,٠١)، وبلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠,٨٠٠، ٠,٤٧٦، ٠,٨٩٤) مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقاييس وهو ما أكده معاملات التصحيح التي بلغت (٠,٨٨، ٠,٦٤، ٠,٩٤) على التوالي اما عن العوامل البيئة فقد بلغت قيمة الدلالة (٠,٩٢٢) بمعامل تصحيح (٠,٩٦) لذا كان صدق المقاييس مرتفع.

جدول رقم (٤): صدق الاتساق الداخلي

المتغيرات		اجمالي المقياس	معامل التصحيح
الغضب	معامل الارتباط	(**)٠,٩٠٢	٠,٩٥
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
السلوك العدوانى	معامل الارتباط	(**)٠,٩٠٧	٠,٩٥
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
العوامل النفسية	معامل الارتباط	(**)٠,٨٧٠	٠,٩٣
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من الجدول السابق نجد أن الدلالة المعنوية لأبعاد العوامل النفسية (الغضب ، السلوك العدوانى) أقل من (٠,٠١)، وبلغت معاملات الإرتباط على الترتيب (٠,٩٠٢، ٠,٩٠٧) مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقاييس وهو ما أكده معاملات التصحيح التي بلغت (٠,٩٥، ٠,٩٥) على التوالي اما عن العوامل النفسية فقد بلغت قيمة الدلالة (٠,٨٧٠) بمعامل تصحيح (٠,٩٣) لذا كان صدق المقاييس مرتفع.

ج

نتائج البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل البيئة وأطفال فرط الحركة وصعوبات التعلم النمائى

جدول رقم (٥): يوضح العلاقة الارتباطية بين العوامل البيئة وأطفال فرط الحركة وصعوبات التعلم النمائي

	معامل ارتباط	الدلالة المعنوية
الضوضاء	(**)٠,٧٥٩	٠,٠٠١
الإضاءة	(*)٠,٣٢٦	٠,٠١
بيئة الفصل	(**)٠,٥٨١	٠,٠٠١
العوامل البيئية	(**)٠,٧٩١	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العوامل البيئة وأطفال فرط الحركة وصعوبات التعلم النمائى حيث بلغ معامل الارتباط للعوامل البيئة (٠,٧٩١) مما يدل على تأثير العوامل البيئة على الأطفال المصابين بفرط الحركة ووصعوبات التعلم النمائوكانت اكثر العوامل البيئة تأثيرا (الضوضاء) بمعامل ارتباط (٠,٧٥٩) ويليه

(بيئة الفصل) بمعامل ارتباط بلغ (٠,٥٨١) واقل العوامل البيئة تأثيرا هى (الإضاءة) بمعامل ارتباط (٠,٣٢٦).

مناقشه الفرض الأول:

- أكدت النتائج الخاصة بالضوضاء أنه جاء الترتيب الأول للتوسط المرجح المئوي عبارة اضطر إلي رفع صوتى لكي يسمع الطفل الشرح أثناء الضوضاء وذللك بنسبة٩٣,٨٩% , وقد جاء في الترتيب الأخير للمتوسط المرجح المئوي عبارة يطلب الطفل اعاده الشرح لعدم قدرته علي الاستيعاب لكثره الضوضاء وذلك بنسبه ٥٤,٤٤% كما أكدت النتائج الخاصه بالاضاءة أنه جاء في الترتيب الاول للمتوسط المرجح المئوي عباره تعطي الإضاءة الكافية بالفصل الطفل الإحساس بالراحه والأمان وذلك بنسبه٩٧,٧٨%, وقد جاء في الترتيب الاخير للمتوسط المرجع المئوي عباره تتوفر الكهرباء طول الوقت لوجود مولد كهربائي وذلك بنسبه ٤٢,٢٢%. وأكدت النتائج الخاضه ببيئة الفصل أنه جاء في الترتيب الاول للمتوسط المرجح المئوي عبارة توجد سله مهملات بالفصل وذلك بنسبه٩٧,٢٢% ,وقد جاء في الترتيب الاخير للمتوسط المرجح المئوي عبارة لايوجدبالفصل اي لوحات او زينات او وسائل تعليميه وذلك بنسبه٣٣,٨٩
- اتضح من الفرض الحالي أن العوامل البيئيه وهي (الضوضاء –الاضاءه –بيئه الفصل) لها تأثير واضح علي الاطفال الذين يعانون من فرط الحركه وصعوبات تعلم نمائيه حيث أن ارتفاع مستوي الضوضاء وانخفاض مستوي الاضاءه في بعض المدارس وكثره الزينات واللوحات داخل الفصل وازدحام الفصول بالاشياء والأنشطه الغنائيه والأصوات الصادره من حولهم ينعكس بالسلب علي أنتباه الطفل فنجد ارتفاع مستوي تشتت الانتباه لديه ,كما أن المعلم يضطر الي رفع صوته ليكون مسموعا كما يزيد من تشتت أنتباه الطفل والمعلم معا. حيث أكد هذا الفرض علي وجود لوحات وزينات ورسوم كرتونيه في الفصول ينتج عنه أحساس الطفل بالازدحام من حوله لكثره المثيرات مما يساعد علي زياده تشتته وأن هذه العوامل تؤدي إلي سرعة تعب الطفل وزياده قابليته للتهيج وبالتالي تضعف قدرته علي الانتباه كما تسهم الإضاءه الغير مناسبه في زياده نشاط الطفل وعدم تركيزه علي عكس الاضاءه الكافيه تعطي الطفل الاحساس بالراحه والامان, كما أن وجود هذه العوامل

المحيطه بالطفل تساهم في أنخفاض مستوي أستمتاع الطفل بالمدرسه وهذا يؤكد علي الدور المؤثر لعوامل البيئه المحيطه بالطفل ونظرا لانهم أطفال من ذوي صعوبات التعلم وفرط الحركه فسريع ما يتشتتون وأن عدم ملائمه المناخ المدرسي لهؤلاء الاطفال سببا في عدم تكيفهم مع عوامل البيئه المحيطه بهم.

- فنري أن بعض الدراسات السابقه تتفق مع صحه هذا الفرض في أن الضوضاء وبيئه الفصل والإضاءة من العوامل المؤثره علي الفرد فمثلا دراسة (محمد أحمد عبد القادر٢٠٠٣) أن من أهم العوامل المؤثره علي التعليم ضعف الإضاءة وسوء التهويه وأرتفاع مستوي الضوضاء وأن تكون الإناره كافيه فالفصول لتعطي الراحة والأمان للطفل, بالاضافه الي دراسه (أيفا بومان ٢٠٠٤) التي توصلت الي ان الضوضاء داخل بيئه المدرسه تؤثر أكثر من خارجها وأنها تؤثر بشكل سلبي علي مستوي الذاكره ,كما توصلت دراسه (جوي أركوت ٢٠٠٢) أن اداء الطلاب في الاصوات الخافته كان أفضل من الاصوات العاليه التي تؤثر علي التحصيل الدراسي ودراسة (أتا ودينيز وأكمان ٢٠١٢) التي أكدت علي تأثير البيئه الماديه في رياض الاطفال وأهميه الاعداد للتعليم في ضوء عوامل مداخله كالضوضاء والاضاءه والألوان بالروضه, كما تتفق مع ما أكدت عليه (وفاء أبراهيم ٢٠٠٩) من أن سوء التصميم للمبني المدرسي والفصول الدراسيه وارتفاع كثافتها تسبب الإرهاق وبالتالي تأثر الانتباه.
- وتنطبق نتيجه الفرض الحالي مع بعض المداخل النظريه التي تناولت تاثير هذه العوامل علي الانسان كما تفرض علي الفرد تأثيرات سلبيه قد تكون اجتماعيه أو نفسيه أو جسميه, الي جانب (نظريه الضغوط الاجتماعية والبيئيه) التي ركزت علي الضغوط البيئيه وأعتبرتها تهدد الفرد وذلك من خلال المثيرات شديدة التأثير, ولهذا يتضح لنا أن الاطفال في هذه المرحله يبدو عليهن تشتت الانتباه لكثرة المثيرات من حولهم وهذا ما يؤثر علي سير العمليه التعليميه وعلاقتهم بالاخرين, ومن النظريات التي تؤكد علي صحه هذا الفرض (نظريه الاستثاره) والتي أوضحت أن العلاقة بين الازدحام والضوضاء والاستثاره معقدة كما أن غزو الحيز الشخصي للطفل يؤدي الي مستويات استثاره عالية والي زياده النشاط الحركي للطفل.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل النفسية وأطفال فرط الحركة وصعوبات التعلم النمائى

جدول رقم (٦): يوضح العلاقة الارتباطية بين العوامل النفسية وأطفال فرط الحركة وصعوبات التعلم النمائي

	معامل ارتباط	الدلالة المعنوية
الغضب	٠,٥٠٦(**)	٠,٠٠١
السلوك العدواني	٠,٧٣٢(**)	٠,٠٠١
العوامل النفسية	٠,٨١٣(**)	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العوامل النفسية وأطفال فرط الحركة وصعوبات التعلم النمائى حيث بلغ معامل الارتباط للعوامل النفسية (٠,٨١٣) مما يدل على تأثير العوامل النفسية الشديد على الأطفال المصابين بفرط الحركة و وصعوبات التعلم النمائىوكانت اكثر العوامل النفسية تأثيرا (السلوك العدوانى) بمعامل ارتباط (٠,٧٣٢) ويليه (الغضب) بمعامل ارتباط بلغ (٠,٥٠٦).

مناقشه الفرض الثاني:

- أكدت النتائج الخاصه بالغضب إنه جاء في الترتيب الاول للمتوسط المرجح المئوي عبارة "يغضب الطفل عند ملامسه احد زملائه لاشيائه"وذلك بنسبه ٨٥,٥٦%, وقد جاء في الترتيب الاخير للمتوسط المرجح المئوي عبارة يحبط الطفل لعدم وجود انشطه رياضيه داخل المدرسه وذلك بنسبه ٦١,١١%. اكدت النتائج الخاصه بالسلوك العدواني انه جاء في الترتيب الاول للمتوسط المرجح المئوي عبارة "يقاطعك الطفل اثناء الشرح وعدم استعابه له "وذلك بنسبه ٨٣,٣٣%،وقد جاء في الترتيب الاخير للمتوسط المرجح المئوي عبارة خرج الطفل من الفصل كثيرا دون استئذان وذلك بنسبه ٥٠,٥%
- يتضح من هذا الفرض وجود علاقه ارتباطيه بين العوامل النفسيه وأطفال فرط الحركه وصعوبات التعلم النمائي وتشير هذه النتائج الي وجود علاقه بين أنفعال الطفل داخل الفصل وكل من الشعور بالتزاحم او التقييد, فكلما شعر الطفل بالازدحام ارتفع من مستوي غضبه, كذلك الحيز الشخصي ومسافه التفاعل بينه وبين أصدقائه وعند تدخل أي طفل أخر في حيزه الشخصي او عند إهماله من قبل المعلمه له علاقه بأرتفاع مستوي الغضب

عند الطفل وأن المواقف الضاغطه تثير الغضب لدي الطفل ونظرا لانهم أطفال يعانون من فرط الحركه وصعوبات تعلم نمائيه فأن تقييدهم في مكان محدد قد يزيد من غضبهم وأن وجود طفل أخر بجانبه وملامسه أشيائه قد يزيد من توتره ,وأنه ينزعج من زياده ساعات اليوم الدراسي وأن عدم وجود أنشطه رياضيه يفرغ بها طاقته تزيد من أستثارته وغضبه وينتج عنه فوضي فيلجأ المعلم الي عقابه مما يزيد من سلوكه العدواني أتجاه زملائه وشعوره بالنقص ,كما يلجأ بعض الاطفال الي العناد والعدوانيه محاولا جذب الانتباه له,كما أن نتيجه تعرض الاطفال بأذي او أساءه يؤدي من غضبهم ,و أن شعوره بعدم تقدير الاخرين له وتدني تقديره لذاته أحد أسباب العدوان ,وعدم تكيفه مع أصدقائه داخل الفصل يزيد من سلوكياته العدوانيه ,كما أسفرت النتائج أن ميل الذكور للعدوان أكثر من الاناث .

- فنجد تأييد دراسه (ليتل وأخرون ٢٠٠١) أن الغضب الذي تم التعبير عنه يمكن أن يكون نابعا من أصابتهم بأذي فقد يعبر عنه من خلال الغضب,كما أتفقت دراسه (غاده حسن ٢٠٠٩) علي أختلاف درجه أشباع أطفال ذوي صعوبات التعلم للحاجات النفسيه كالاستقلاليه والانتماء والكفاءه نظرا بالاطفال العاديين ,ودراسه(كاري هاستينجس ٢٠١١) التي توصلت الي تعدد الاسباب المؤديه للغضب فمنها التكيف وبيئه المدرسه والتأثيرات البيئيه والرفض الاجتماعي ,كما أتفقت مع دراسه (براندي سايمنصن ٢٠٠٥) علي أن الاعراض المقترحه بين الاهمال والنشاط الزائد والاندفاعيه حيث أن معدلات الاهمال والنشاط الزائد كانت عاليه مع معدلات أضطراب نقص الانتباه وفرط الحركه في مرحله ما قبل المدرسه .
- وقد دعمت النتيجه الحاليه بالنظريات المفسره مثل (نظريه العلم الاجتماعي) حيث ركزت علي أن سلوك الطفل يتشكل بملاحظه الاخرين وتأثيره بالبيئه المحيطه به, كما تهتم بأدراك الفرد للموقف وأساليب مواجهته وقدرته علي تحمل أثاره, وأن الغضب سلوك متعلم من المجتمع وتفاعل الفرد بالبيئه فتفرض عليه تعلم السلوك العنيف والعدواني كأي نوع من السلوك وانه يكتسبهم بالتعلم والتقليد من البيئه المحيطه سواء في الأسره أو المدرسه أو غيرها, كما أوضحت (النظريه السلوكيه) أن السلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا

لقوانين التعلم كما أن السلوك متعلم من البيئه وكل ما يكتسبه الفرد من سلوكيات عدوانيه, كما أتفقت نتائج الفرض مع (النظريه التحليله) علي أن السلوك العدواني دافع من الدوافع الغريزيه ويحدث الصراع بين الانسان ونفسه وبين معطيات البيئه التي يعيش فيها فعندما يريد تحقيق رغبه من رغباته ويري عائق فأنه يحدث صراعات بداخله تؤدي به الي هذا السلوك العدواني.

توصيات البحث

١- العمل علي التقليل من العوامل البيئية المشتته التي يعاني منها الاطفال.

٢- توفير أمكانيات مناسبه ومراعاه الفروق الفرديه بين الاطفال.

٣- ضروره أدراه بعض السلوكيات بشكل جيد وفهم حاجات ورغبات الاطفال.

٤- توجيه نظر العاملين في المجال التربوي بضروره الاهتمام ومعرفهالاطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم.

٥- الاهتمام بالجانب النفسي للاطفال عن طريق المتابعه داخل الفصل وخارجه .

٦- ضروره وعي كل من الاخصائي النفسي والاجتماعي والمعلمين علي الاثار الناجمه عن المتغيرات الفيزيقيه للبيئه المدرسيه علي سلوك الطالب وشخصيته .

٧- العمل علي الحد من مصادر الضوضاء الداخليه والخارجيه المحيطه بالمدرسه والتي أثبتت معظم الدراسات تأثيرها علي الجانب الانفعالي والمعرفي للطالب.

المراجع

تيسر فهمي سعيد مراد (٢٠١٤): برنامج لتنميه بعض المهارات الحياتيه لدي أطفال الروضة ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة، رساله ماجستير غير منشوره، كلية رياض الأطفال جامعه القاهره

حاتم الجعافره (٢٠٠٨): اضطرابات الحركه عند الاطفال, دراسات للنشر والتوزيع ,الطبعه الأولي

حمد الشميري(٢٠١١): برنامج لتنميه التعلم الفعال لدي عينه من ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الزائد من الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم في دوله الكويت, رساله دكتوراه غير منشوره , معهد الدراست التربويه, جامعه القاهره

حمدي علي الدوير(١٩٧٩): دراسات مقارنه لمشكلات الابنيه التعليميه في الاردن وجمهوريه مصر العربيه, كليه التربيه, جامعه عين شمس, رساله ماجستير غير منشوره

سهام بدر (١٩٩٥): المرجع في رياض الاطفال، الكويت، مكتبه الفلاح

سهير كامل, شحاته سليمان (٢٠٠٢): تنشئه الطفل وحاجاته بين النظريه والتطبيق مركز الاسكندريه للكتاب

صموئيل حبيب (١٩٩٤): الغضب, القاهره, دار الثقافة, الطبعه الثانية

عبير عبد الحليم (٢٠١٧): صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الاطفال .

علي محمد جعفر (١٩٩٠): الأحداث المنحرفون، المؤسسه الجامعيه للدراسات الجامعيه والنشر البنانيه, طبعه ٢

عمرو وصفي عقيلي(٢٠٠٢): المنهجية المتكامله لإداره الجودة الشاملة, دار وائل للنشر, عمان

غاده حسن أحمد النكلاوي(٢٠٠٩): الحاجات النفسيه لدي أطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم, رساله ماجستير , كليه التربيه, جامعه عين شمس

فرانسيس ماك أندرو: ترجمه عبد اللطيف محمد وجمعه سيد يوسف(١٩٩٨):علم النفس البيئي, مجله النشر العلمي, مطبوعات جامعه الكويت

لمياء سعد الغرباوي (٢٠١٤): فعاليه برنامج قائم علي أنشطه اللعب لتنميه الانفعاليه والاجتماعيه لدي الطفل المشكل في مرحله ما قبل المدرسه, رياض الاطفال, القاهره

مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٤): مقياس تقدير أعراض أضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (دليل أرشادي للقائمين بعمليه الفحص), القاهره, دار العلوم للنشر والتوزيع

محمد أحمد عبد القادر (٢٠٠٣): تقييم الاداء البيئي لمدارس التعليم الاساسي وتاثيره علي الابعاد الوظيفيه والانسانيه ,كليه الهندسه, جامعه القاهره ,رساله ماجستير غير منشوره.

محمد السيد أرناؤوط(١٩٩٩): الإنسان وتلوث البيئة, مكتبه الاسرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب

ممدوحه سلامة: علاقه حجم الاسره بالاعتماديه والعدوانيه لدي الاطفال, مجله علم النفس, العدد الرابع عشر, ١٩٩٠، الهيئه العامه للكتاب

ناجي البصام(١٩٧٠): إيكولوجية الادارة العامه أو بيئة الادارة, مجله الادارة العامة, العدد العاشر, الرياض

وفاء عيد أبراهيم (٢٠٠٩): أثر برنامج لتنميه الانتباه علي صعوبات التعلم لدي تلاميذ الحلقه الاولي من التعليم الاساسي, معهد الدراسات التربوية, جامعه القاهره ,رساله ماجستير غير منشوره.

Ata,s.,Deniz,A.8Akman,B.(2002): The physical environment factors in preschools in terms of environmental psychology :a review. Procedia _social and behavioral sciences ,46,2034-203g.

Boman,Eva(2004): Noise in the school environment:Memory and annoyance, kungligatekniskahogskol Sweden,ph.d,pp,219.

El kort,Joy(2006): The effects of internal classroom noise on performance ,touro college ,M.so.t,AAt 1438636.

Fetting,M&Kevin,K(2006):Should all children attend preschool?.NEA Today:24(7),.44

Hastings,Carrie(2011): A preliminary study of negative social triggers of anger: Gender differences amongeadoles cents, pepperdineuniversity.AAt 3443921.

leite,etal,hool(2001):Apreliminary study of negative social triggers of anger: gender differences among adole scents, pepperdine university .AAT 3443g21.

stankovic,D.,Milokovic,A.,&Tanic,M.(2006):physical environment factors and their impact on the cognitive process and social behavior of children in the preschool facilities:Arcitecture and civil engineering,4(1),51-57.

ENVIRONMENTAL AND PSYCHOLOGICAL FACTORS AND THEIR RELATIONSHIP TO HYPERACTIVITY AND DEVELOPMENTAL LEARNING DIFFICULTIES

FIELD STUDY OF KINDERGARTENS IN QALIOUBIA GOVERNORATE

[9]

Nehal Sobhy[(1)]; Magy W. Yousif[(2)]; EhabM. Eid [(3)] and AbdElhamed Safwat[(4)]

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Girls College, Ain shams University 3) Childhood Upper Studies Institute, Ain shams University 4) Arts College, Suez Canal University

ABSTRACT

The kindergarten stage is the main supporter of the development of aspects of physical, social ,psychological and cognitive development in children of early childhood .As these children are characterized by a special nature and differ from others due to a deviation in their physical ,mental ,emotional or social characteristics, this requires special educational and environmental services their abilities and potentials ,the study aimed to identify the relationship between environmental and psychological factors and children of hyperactivity and developmental learning difficulties .The researchers selected a sample of 300 male and female children from three shools. The sample was randomized and after applying the measures,it was 60 individuals in the 3:6 age group the researchers used the descriptive approach and applied the following measures: (rapid neurological survey scale), (DSM-IV) and (questionnaire application of environmental and psychological factor). The study reached some results,a statistical function between

environmental factors ,hyperactivity children and developmental learning diffcultes. The study also issued a number of recommendations, the factors suffered by children, provide appropriate possibilities , and take into account individual differences among children in kindergartens with the need and wishes of children .